Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر سهل ومجاب، ولكن لقد قلت لك مراراً : لا تدع الحدة تستولى عليك يا أخى فى أحاديثك دائماً .

لقد تركت لك الأمر ، لتخبر ابن أخيك محمد ﷺ بما قد عزمنا عليه .

★ ★ ★

ذهب أبو طالب إلى ابن أخيه محمد ﷺ ، وعرض عليه رغبة عمه عبد العزى فى الزواج لولديه من ابنتيه .

رحب محمد ﷺ بلقاء عمه ومن معه ، ووافق على ما يراه عمه ، حتى إذا جاء الغد ، امتلأت الدار بالأهل والأقارب ، ووجدوا من لقاء محمد ﷺ كل ترحيب وفرح وسرور ... ثم تكلم أبو طالب ، فكان ممَّا قاله : « لقد جئناك - يا محمد - نخطب ابنتينا رقية وأُم كلثوم إلى ابنى عمك عبد العزى ، وما أراك تضن بهما عليه ... » .

رحب محمد ﷺ بما قاله عمه ، ورحب بعمه عبد العزى ، ثم استأذن فى الدخول إلى أهل بيته ليخبر خديجة زوجه (رضى الله عنها) ، فوجد عندها أُم جميل زوجة عمه عبد العُزَى فرحب بها ، وكانت قد أطلعت خديجة على ما عزمت عليه من الخِطْبَة ، وأظهرت سرورها وسعادتها بالتقرب أكثر بهذه المصاهرة .

رجع محمد ﷺ إلى مجلس أعمامه ، وكان عمه عبد العُزَى سعيداً بموافقة محمد ﷺ على الخِطْبَة ، فصافح محمداً ﷺ ، ثم قال : يا بنى لا أنس يوم أن بشرتنى جاريتى (ثويبة) بمولدك بعد